وامرها الى الائمة قلنا ولا حرج في ذلك ولا نكير
الا جاهل لنا انما ذكرنا الائمة شيئا اخر وهو ان
ليس للمحتسب اكراه الناس على تسليم الزكوات واخراج
الحقوق فاما ان اعطوا ذلك من دون ذلك الاكراه
فلا مانع من ذلك ولا ذاكر ايمننا منعا من ذلك والذي
اختص به الائمة هو الاكراه على اخراج الزكوات وليس
مجرد القبض اكراها فافترق الحال وزال الاشكال
واما اقامة الجمع في تلك المدن فالمسئلة خلافية
هل الامام شرط في اقامة الجمعة ام ليس بشرط والذي
ذهب اليه الائمة المتاخرون كالامام المهدي عليه السلام
ابراهيم بن تاج الدين والامام المتوكل على الله المطهر
ابن يحيى وولده الامام المهدي ومولانا الامام الهادي
علي بن محمد بن علي عليهم السلام ان الامام في الجمعة
ليس بشرط واذا كان ذلك فمن الجايز ان يرى
الامام في تلك الحال هذا الذي الذي فيكون اقامة الجمع
على اصل من الاجتهاد والنظر في ثلث في هذا
امر اي اعتراض والحال هذا الجواب الثاني

١٤ ب

١٧٥

على اصل الاعتراض وهو انا نقول ليس من مذهب
الهادي عليه السلام ان من صلح لشئ فعله ومن اصل
م بايه نصب الخمسة سادسهم ما انكرتم ان لا يكون
الامام فعل احد هذين الامرين ومع ثبوت احدهما
لا اعتراض في كثير من الافعال اما على راي المؤيد بالله
فللمنصوب ما للمحتسب بل ذكر م بالله ان للمنتصب اقامة
الحدود وسالت سيدنا العلامة عبد الله بن الحسن الدواري
ايده الله تعالى عن المنصوب من جهة الخمسة على راي م بالله
عليه السلام هل له ان يغزو الى ديار
الكفار والبغاة فقال ايده الله لا يبعد ان له ذلك
وهو اصح واقرب اذا نصب لذلك ثم قال ايده الله تعالى
والصحيح انه يجوز لغير الامام الغزو الى ديار
الكفار والبغاة قال ايده الله وهو راي جماعة من الائمة
منهم زيد بن علي وسبطا احمد بن عيسى والنفس الزكية
وابو عبد الله الداعي وم بالله اخيرا والامام احمد بن سليمان
والمنصور بالله قديما وابو حنيفة واصحابه اجازوا هؤلاء
الغزو الى ديار البغاة ولم يجزم قولا في ذلك والمسئلة

الكفار في غير وقت الامام او نوابه سيدنا عن الغزو الى ديار

Copyright © King Saud University